رابط المادة على منصة باحث

#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)196(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

باب قتل الخوارج والمفسدين بعد اقامة الحجة عليهم. وقول الله تعالى وما كان الله ليضل ومن بعد الشهداء حتى يبين لهم ما يخلقون. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يراهم شرار خلق الله - 00:00:00

وقال انكم انطلقوا الى ايات نزلت بالكفار فجعلوها على المؤمنين. قال حدثنا عمر بن قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا خيثمة قال حدثنا سويد بن غرفنا قال قال - 00:00:20

علي رضي الله عنه اذا حدثوكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان لان اخر ومن السماء احب الي من ان اكذب عليك. واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة. واني - 00:00:40

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيخرج قوم في اخر الزمان احداث الاسنان سفهاء الاخلاق يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق الاهل من - 00:01:00

رأينا ما لقيتموهم فاقتلوهم فان ثقتهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله - 00:01:20

واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول البخاري رحمه الله باب قتل الخوارج بعد اقامة الحجة عليه. سبق وسائل ان بدأنا بهذا الباب واردنا شيئا مما يتعلق بالحديث الاول وحديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:01:40

وارضاه وكذلك الاثر الذي قبله عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان وعرفنا ايضا ان اصل خروج الخوارج ومتى خرجوا كيف كان خروجهم وانهم خرجوا في اخر زمن خلافة راشدة برزوا - 00:02:10

وانحازوا عن الناس في زمن امير المؤمنين علي. وظهرت بوادرهم في زمن الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ان علي رضي الله عنه وارضاه قاتلهم وكان هذا في اواخر زمانه ايضا حازوا في مكان يقال له حرورا قريب من الكوفة - 00:02:40

وصاروا يؤذون الناس ويقتلونهم ويعتبرون من لم يكن على شاكلتهم وعلى طريقتهم هو كافر ويستحلون دمه وماله وعند ذلك قام أمير المؤمنين علي رضي الله عنه وارضاه بعمل ما حول ارجاعهم الى الحق. فناظرهم ارسل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ونظرهم - 00:03:10

واقتداء بعد مناظرته قسم كبير منهم وبقوا على ذلك حتى قابلهم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه. عرفنا ان اثر ابن عمر بين سبب ضلالهم وسبب سوء فهم فهمهم وانهم عمدوا الى نصوص جاءت بالكفار فحملوها على المؤمنين - 00:03:40

وهذا هو السبب في ظلالهم انه انه جاءهم البلاء من سوء الفهم. جاءهم البلاء من سوء فهمهم لنصوص الكتاب والسنة. وعدم رضوخهم ورجوعهم. لما كان عليه الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وغيرهم ممن كان على منهجهم وعلى طريقتهم - 00:04:10

واعتبروا انهم محقون وان غيرهم المبطل. ولهذا كفروا علي رضي الله عنه وكذلك الصحابة امتنعوا في مكان معين وقبلوا وسفكوا الدماء واخذوا الاموال حتى قاتلهم المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. وتحقق بذلك ما اخبره واخبر به القاضي صلى الله عليه وسلم. انهم يخرجون - 00:04:40

على حين فرقة من المسلمين وانه تقتلهم او للطائفتين بالحق. قد كان ذلك امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه. حديث علي رضي الله عنه كما عرفنا في الدرس من رواية سويد ابن عقلة عنه سويد بن غفلة عرفنا انه من المخضرمين الذين ادركوا الجاهلية - 00:05:20

والاسلام ولم يروا النبي صلى الله عليه وسلم. وله روايات كثيرة في الصحيحين. واما بالنسبة للرواية عن علي رضي الله عنه فليس له في الصحيحين بل ولا في بقية الكفر الستة بل ولا في منسج الامام احمد - 00:05:50

سوى هذا الحديث الواحد كما ذكر ذلك الحافظ ابن حجر في شرحه في هذا الحديث. اي ان هذا بالنسبة للرواية عن ما علي اما روايته عن غير علي من الصحابة فهي موجود بكثرة في الصحيحين وفي غيرهما. عرفنا - 00:06:10

ان علي رضي الله عنه وارضاه مهد لهذا الحديث مهد لهذا التحديث بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قاله بين يديك. حيث قال اذا حدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا ان اقر من السماء احب الي من - 00:06:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا حدثتكم فيما بينه بيني وبينكم فان الحرب خدعة قال هذا الكلام بين يدي تحديثه بهذا الحديث عن الخوارج ومعنى هذا ان علي رضي الله عنه وارضاه اراد ان يبين وان يوضح انه اذا اضاف الشيء الى - 00:06:50

صلى الله عليه وسلم وهو قول الرسول وان وانه لا يسوق ان يؤتى بشيء على خلاف ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يضاف اليه شيء لم يقله اما اذا كانت اذا كان الامر يتعلق فيما بينه فيما بين علي - 00:07:10

اصحابه وبين الصحابة رضي الله عنهم فانه كما قال كما كما ذكر الحرب تدعى والحديث وقد سبق وقد جاء الحديث بقوله الحرم الخدعة هذا حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني انه - 00:07:30

قد يظهر شيئا يحتمل كلاما يحتمل معاني هو يريد معنى وغيره يفهم منه معنى اخر الذي يسمونه التورية وكان هذا من هدي رسول الله عليه الصلاة والسلام في الحروب انه كان يوري يعمل فوريا - 00:07:50

حيث يظن انه يريد شيئا وهو لا يريده. وانما يريد ان يعمي على الناس وان يخطئ على الناس الذي يريده فانه صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد غزوة ور في غيرها ورى بغيرها. فاذا كان يريد ان يذهب الى - 00:08:10

الى جهة الشمال سأل عن جهة الجنوب وعن الناس اللي في جهة الجنوب واحوالهم وهو يجهز الجيوش فيظن الناس عندما يسأل عن جهة الجنوب انه سيذهب الى جهة الجنوب. وهو اذا يذهب الى جهة الشمال هذا هو - 00:08:30

قبل التوعية كان اذا اراد غزوة ورأى في غيرها اذا اراد غزوة بغيرها يعني المقصود من التورية حتى لا يفتن الا يعلم الذين سيتجهوا اليهم والذين سيذهبوا اليهم بمجيئه ويستعدون له يعدون العدة للقائه - 00:08:50

الا وكان من هديه صلى الله عليه وسلم ان يوري وهذا هو الذي يقتضيه قوله وهذا هو الذي يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة الذي قاله علي رضي الله عنه هنا حيث قالوا اذا كان فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة اي انه قد يأتي بشيء محتمل - 00:09:10

اضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانه يضيفه على وجهه وعلى حقيقته وقد بين خطورة التغيير في كلام النبي صلى الله عليه وسلم واضافة شيء اليه. حيث قال الان اخر من السماء احب الي مما كتب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:30

ثم ذكر الحديث الذي اراد ان يحدث به والذي نهد له بهذا التمهيد وهو انه قال عليه الصلاة والسلام واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج يخرج آآ قوم في اخر الزمان آآ - 00:09:50

جفاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من من الدين كما يمرق السهم من الرمية اذا لقيتم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا عظيما لمن قتلهم يوم القيامة. وقد عرفنا - 00:10:10

المقصود بقوله في اخر الزمان لانهم خرجوا في زمن علي. واذا فيكون المقصود في اخر الزمان اخر زمن الخلافة الراشدة وليس معنى ذلك انه في نهاية الدنيا وعند قرب قيام الساعة وان كانوا قد يوجدون ويستمرون ويكون وجودهم مستمرا - 00:10:30

او يحمل وجود اناس على جادلتهم لكن وجود اصل هذه النحلة واصل هذه الفرقة انما حصل في اخر زمن خلافة الراشدة في اخر

زمن خلاف الراشدة قالوا فيكون قوله يخرج في اخر الزمان يعني اخر زمن الخلافة الراشدة - 00:10:50
وليس اخر الزمان الذي هو قرب قيام الساعة. لان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بهذا الخبر وقد حصل لو قد جاء في بعض الروايات على حين فرقة من المسلمين يقتلهم اولى الطائفتين بالحق. وهذا - 00:11:10
كان في زمن علي ومعاوية رضي الله تعالى عنهما وارضاهما يخرج قوم اخر في زمان حلفاء الابناء يعني معناه انهم صغار. ليسوا كبارا ومن المعلوم ان الكبر والتقدم في السن يكون فيه التجارب ويكون فيه التثبت في الغالب ويكون فيه قوة البصيرة - 00:11:30
بخلاف الصغر في السن وحديقة السن فانه من ضمن التسرع في الغالب ومن ومن ظمنك عدم التثبت ولهذا كان الذين خرجوا او غالب الذين خرجوا بهذا الوصف حلفاء الابناء سفهاء الاعلام سفهاء الاحلام. ليس عندهم عقول راجحة. وليس عندهم عقول وفيرة - 00:12:00
بينما عندهم سوء فهم ثم يركبون رؤوسهم مع سوء فهمهم ويظنون ان الحق معهم وان غيرهم على بعض حيث ادى بهم ذلك الى كفروا علي رضي الله عنه ومن معه لفهمهم الخاطئ ولسوء فهمهم الذي - 00:12:30
لهم حيث كما قال ابن عمر في الاثر عمدوا الى الى ايات جاءت الكفار وحملوها على المسلمين وحملوها على المؤمنين. اي ان هذا هو سوء الفهم. وهذا سوء الادراك. جعلهم - 00:12:50
يفهمون هذا الفهم ويركبون رؤوسهم بناء على ما فهموه حيث اعتقدوا او ظنوا انهم محقون وان غيرهم المبطل يقولون من خير قول البرية يعني يقولون كلاما حسنا يعني من احسن ما يقول الناس في حسنه ولكن لا يجاوز - 00:13:12
تلاقيها ولا يجاوز عنافرها للناس الى قلوبهم حتى يصل الى قلوبهم وانما هو كلام على على على الالسنة كلاما على الالسنة. يقولون من قول من خير قول البرية لان الكلام الحسن الذي يقوله الناس. ومن - 00:13:42
هذا قولهم لا حكم الا لله. لا حكم الا لله. وهذا كلام الحق. لكنهم ارادوا به باطلا كما قال علي الله عنه لما قالوا هذه الكلمة قال كلمة حق ولد بها باطل. كلمة حق اريد بها باطل. لانهم فهموها فهما خاطئا - 00:14:02
قالوا ان الرجال لا يحكمون ومن المعلوم ان القرآن جاء تحكيم الرجال يحكموا به ذو عدل منكم. وان قلتم سباق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكم من اهله يريد افلاحا يوفق الله بينهما. واضاف الحكم الى الرجال. واضاف الحكم الى الرجال. ومن المعلوم ان الرجال هم الذين يحقون بكتاب - 00:14:22
قم وبما تقتضيه نصوص الكتاب والسنة ولكن سوء الفهم جرهم الى ما جرهم اليه من انما الخطأ والخطأ في الرأي. يقولون من خير قول البرية يمرقون من الدين كما يمرق - 00:14:52
السهم من الرمية يمرقون من الدين كما يبرغ السهم من الرمية. الرمية هي الصيد الذي يخوض اليه السهل فيخرقه ويخرج من الجهة المقابلة. كيف ينظر في السهم عندما يخرج من الخير واذا هو لم يعلق به شيء لم يعلق به شيء ومعنى هذا التمثيل انهم - 00:15:12
يتجردون من الدين كما ان هذا السهم الذي دخل في الحيوان الصيد الذي ارسل اليه وخرقه ونفذ فيه حتى خرج من الجهة المقابلة وخرج ليس لديه اثر ذلك الصيت الذي رمي به وهذا فيه اشارة الى انسلاخهم - 00:15:42
وقد اختلف العلماء في تكفير الخوارج هل هم كفار؟ او انهم فساق؟ فذهب بعض العلماء الى وانهم كفار. ويعتدلون على ذلك في مثل هذه النصوص. التي منها صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين كما يربط السهم من الرمية. ولهذا جمهور العلماء الى انهم فساق. وانهم مبتدعة - 00:16:12
وانهم ليسوا كفارا وان وانهم آآ مسلمون اخطأوا في الفهم وضرهم رجال وعدم البصيرة في الدين ففهموا فهوما خاطئة ولم يوفقوا لصواب وهم يعتقدون انهم على حق وهم يقومون باداء العبادات والتقرب - 00:16:42
الله عز وجل في الطاعات ولكن ضرهم سوء فهمهم لنصوص الكتاب والسنة وجمهور العلماء قالوا بعدم وانهم ليسوا كفارا وانما هم فساق. حملوا ما ورد من النصوص التي قد يفهم منها - 00:17:13
كفرهم اه الوعيد وبيان خطورة امرهم وانه قد يؤول بهم الى الكفر وقد ينتهي بهم الى الكفر والعياذ بالله لان من العقوبة على السيئة

ان يعاقب بسيئة اعظم منها. وقد قال بعض السلف ان من هو بالحسنة الحسنة بعدها. وان من العقوبة على السيئة - 00:17:33
يبتلى بسيئة بعدها وقد قال الله عز وجل فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم فالازاغة سببها الزيغ الازاغة فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. فصار زيغهم قد يكون سببا في ازاغتهم. ويكون - 00:18:03
فسقهم وخروجهم عن الجادة قد يفدي بهم الى الكفر قد يفدي بهم الى الخروج من دائرة الاسلام وان يخرجوا يعني يكونوا من المسلمين فاذا بعض العلماء قال بتفسير بهم وجمهور العلماء قالوا بفسقهم وعدم تقديرهم وانهم مبتدعون - 00:18:23
فاذا لقيتموهم فاقتلوهم. وقد ذكر العلماء ان قتلهم انما يكون اذا حصل منهم ايذاء وانتهاك لاعراض المسلمين. وسفك دمائهم. واخذ والهم فانهم عند ذلك يقاتلون. اما اذا كان الواحد يعتقد اعتقاد الخوارج لم يحصل - 00:18:53
انه شيء ولم يحصل منه شيء يقتضي قتله يفعل لاذاهبا فانه لا يقصر. واذا حصل منه ايذاء بالقتل او بنهب الاموال وفي الدماء فعند ذلك يقاتلون وعلى القول بانهم كفار على القول بانهم كفار - 00:19:23
يعامل الكافر معاملة المرتد. لان يستتاب فان تاب والا قتل المرتد حكمه انه يستجاب فان تاب والا قتل. اما اذا كان فسقا او عن قوله بانه فسق كما هو قول جمهور العلماء - 00:19:53
فانهم لا يقاتلون ولا يحبوا القتل الا لمن حصل منه شيء يحفظ بذلك اما اذا كان يعتقد الاعتقاد الفاسد ولكنه ما حصل منه اذى وما حصل منه ضرر فانه لا يقتل بذلك. قال - 00:20:13
فاذا لقيتموه فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا عظيما يوم القيامة. لان في قبرهم اجرا عظيما يوم القيامة وهذا محمول فيما اذا نصبوا انفسهم لايذاء المسلمين قتال غيرهم فانهم عند ذلك يقاتلون - 00:20:33
دفعا لشرهم وكفا اذاهم. قد قاتلهم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. بعد ان اقام الحجة فعليك وبعد ان آآ حصل منهم ما حصل من آآ سفك الدماء واخذ - 00:20:53
واعتبارهم غيرهم كافرا يستحلون دمه وماله قال حدثنا محمد ابن المثلى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى الالباعي قال اخبرني محمد ابن ابراهيم عن وعطائه يسار انهما انت يا ابا سعيد من خذني رضي الله عنه - 00:21:13
فاباه على الحاوية صلى الله عليه وسلم قال لا ادري من الحرورية سمعت النبي يقول صلى الله عليه وسلم يقول يخلق في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم - 00:21:43
ان القرآن يمرقون من الدين مروقة من الرمية فينظر الرامي الى الى رباك ويا سمارت قد علم بها من شيء قال حدثنا محمد بن سلمى قال حدثنا عبد الوهاب قال ابن ابي يحيى ابن سعيد قال - 00:22:03
اخبرني محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة وعطاء ابن يسار انهما انت يا ابا سعيد رضي الله عنه اه هذا الحديث حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه اسناده محمد المثنى وهو في الدار الملقب بالدار الملقب - 00:22:33
هو محمد بن موسى الملقب بالجميع اللي محمد المثني وهو رفيق محمد ابن بكار هناك محمد بن بشار ومحمد مهم ومحمد المثنى لقبه في الجنة. محمد ابن بشار لقبه ومحمد البسار ومحمد المهنى اه اتفقا في اشياء كثيرة اتفق في في سنة - 00:22:53
الولادة وسنة الوفاة. واتفق في كثير من الشيوخ والتلاميذ. حتى قال الحافظ ابن حجر كفر في رهان كان كفرة رهان يعني كل واحد يعني ما يسبق الثاني لانه ما اتفقا في زمن الولادة - 00:23:23
وزمن الوفاة وشيوخ التنازل. والشيوخ والتلاميذ فصارا متماثلين. متشابهين. بينهما اتفاق تام في البداية والنهاية وفي الشيوخ والتلاميذ وفي الشيوخ والتلاميذ. آآ ويلقب الجميع عبدالمجيد عبدالوهاب هو عبدالمجيد فقط. وابن سعيد الانصاري. وهو من صغار التابعين - 00:23:43
ومن صغار التابعين محمد ابن إبراهيم التيمي وهم اصحاب التابعين وهذان هم محمد ابن ابراهيم هما اللذان جاء في اول حديث في صحيح البخاري وحديث من الذي يرويه يحيى بن سعيد الانصاري - 00:24:13
محمد ابراهيم تيمي عن يحيى بن وقاص الليثي عن عمر الحلقة الحلقة من الوقاف الليثي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وابو

سلمة ابن عبد الرحمن وعطاء ابن يسار - 00:24:33
هؤلاء فيه ثلاثة من التابعين على نذر يعني ثلاث طبقات من صغار التابعين واوصى بهم وكبارهم فابو سلمة من خلال ويحيى بن سعيد الانصاري من صغاره صغار التابعين قال انهم سألوا ابا سعيد الخدري عن الحورية فقال لا ادري ما الحورية لان - 00:24:53
اللفظة الحرورية ما يعلم به نفسه. ومن ومن المعلوم ان هذا ليس لهم اخيرا. بعد انحازوا الى مكان يقال له حرورة حرورية يأتي في الحديث ذكر الحورية ووصل بانهم حورية وانما هذا الوصف حصل لهم بسبب - 00:25:23
هذه القرية وهذه البلدة وانحيازهم بها فقرة نسبة اليه. نسبة اليها وهذا يعني اشتهروا بالحرورية ولهذا جاء في الحديث الذي في صحيحين انها ان المرأة التي جاءت الى عائشة قد يا ام المؤمنين ما بال الحائط تقوى صومه ولا تقوم الصلاة - 00:25:43
قالت حررية انت؟ احرورية انت؟ يعني مثلا هذه هذه طريقة الخوارج. الخوارج ايه؟ يقولون الصلاة ولهذا قالت عائشة الخوارج الذين يرون هذا الرأي الذين يرون هذا الرأي؟ قالت لا ولكني اسأل. فقالت كنا نؤمر بقضاء الصوم - 00:26:13
يعني معناها ان ما عندنا الا السنة. الحكمة هو لماذا؟ لا يعني يشتغل بها والمهم والمهم النفس فهي ارشدت الى ان هذا فيه امر وهذا فيه امر ونحن ننفذ ما امرنا به - 00:26:43
وقد امرنا بان نقل الحرم ولا نقضي الصلاة. كنا نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر ولا نؤمر بقضاء الصلاة. ولا نؤمر بقضاء الصلاة ابو سعيد رضي الله عنه لما سئل عن الحروبية قال لا ادري مالحرورية. لكنه ذكر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:03
وذكر الحديث الذي يتعلق به لكن كونه قدم حرورية قال لا ادري من الحرورية. آآ ايش هذا ولم يقل من الان واخرجوا يخرجوا في هذه الامة ولم يقل منها يقول ابو سعيد يخرج في هذه الامة - 00:27:23
ولم يقل منها وهذا فيه اشارة الى كفرهم الى كفرهم يخرج فيهم ولم يقل منها اي من هذه الامة يخرجون من هذه الامة والامة كما هو معلوم امتي اجابة وامة دعوة يخرج اذا قيل منه - 00:27:53
يعني معناها انهم يعني من امة الاجابة. واذا قيل فيها فانه امة الدعوة. ان يكون الامر عام يدخل فيه المسلمون والكفار. كلهم يقال لهم امة دعوة. واخرجوا في هذه الامة ولم يقل منها - 00:28:13
قوم تحقرون صلاتكم عند صلاتهم وصيامهم وصيامكم عند قيامهم ها ولا تكن عند خلافة يعني معناه انهم عندهم اجتهاد في العبادة. عندهم اجتهاد في العبادة. ولكنهم ولكنهم لم يوفقوا للاستقامة والالتزام. بمثل مثل ما ذكر الله عز وجل يعني وجوه نور خاشعة - 00:28:33
خاشعة عاملة نافلة. منهم نقب تعب وجهاد ولكنهم والعياذ بالله على على ضلال. والعياذ بالله على ضلال. تحقرون صلاتكم عند صلاتهم يقرأون القرآن لا لا يجاوز الخناجرة او تلقيها لا يجاوز - 00:29:03
لا يتجاوز السنتهم ولا ينفذ الى قلوبهم. لانهم لم يفهموه حق فهمه. ولم يستفيدوا منه كما استفاد منه اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام رضي الله عنهم وارضاهم الذين هم يتسبقون الى كل خير والحريصون على كل خير والذين هم خير هذه الامة التي - 00:29:33
خير الامم والذين فهمهم هي الهموم الصائبة. آآ وعلمهم بالكتاب والسنة هو العلم التام ولهذا كما عرفنا قول ما يفسر به القرآن القرآن وبعده وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم ثم كلام الصحابة. اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. لانهم حضروا - 00:29:53
وعرفوا التأويل وعندهم من العلم ما ليس عند غيره وعنده من الفهم والادراك ما لم يكن لغيرهم فهؤلاء خالفوهم. ولهذا يقرأون القرآن لا يجاوز خلقهم او لا يجاوز فراقيهم او لا يصل الى قلوبهم ولا ينفذ الى قلوبهم. يبرقون من الدين مروق السهل من الرمية - 00:30:23
ينظر المرء الى سهمه الى ان يخالف الى الى نصبه الى رصاصه فهي تمارة في ان هذه اوصاف سهام يعني معناها انه ينظر الى الى سهمه هل علق به شيء؟ هل علق به شيء؟ يعني بعد ما دخل في صيد وخرج منه وهذا جناية - 00:30:53
عنا عن اه عن كونهم اه يتجردون من الدين ويتعرون من الدين كما يتعرى ذلك السهم هم آآ تلك آآ من ذلك الصيد الذي ارسل اليه

وخرقه وخرج من جهة اخرى لم يعلق به منه شيء. لم يعلق به او يتهم من ذلك شيء. ويتمارى في الفوق - 00:31:23
وهو آآ شيء يتعلق بالفهم وتمارا يا شيخ يشك هل يعني علق فيها شيء او ما علق فيها شيء؟ وهذا مما استدل به اه بعض العلماء في عدم خروجهم يتمارى يعني يشك هل علق بها شيء او ما علق بها شيء ومعنى هذا انه - 00:31:53
او عندهم شيء من الدين. هل علق بها يعني في شك؟ هل علق بها او ما علق بها؟ ومعنى هذا انه بقي عندهم او يفهم منه انه بقي عندهم شيء او يشك بانه بقي عندهم شيء من الدين وهذا مما تدل - 00:32:13
الجمهور على عدم كفرهم لان هذا فيه شك وعدم جزم بعدم علوقه شيء او علق شيء في في السهم ومعنى هذا انه بقي عندهم شيء من الدين ولم يخرجوا منه ويكونون في عداد الكفار في عداد المشركين وعباد اليهود والنصارى - 00:32:33
وامثالهم الصلبان وغيرهم. قال حجة لا يحيى ابن سليمان ماذا حدث لكم؟ قال حدثني عمر ان اباه حدث عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما وذكر قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من القضية. ثم ذكر حديث ابن عمر رضي الله عنه ومختصر - 00:33:03
قال وذكر الحرورية ان الخوارج الذين صاروا في حرورة وحصل منهم ما حصل قال يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يمرقون من الدين كما يمرق سهم الربيع يعني معناه انه ينطبق على هؤلاء الحرورية الذين سكنوا في حرورة وحصل منهم ما حصل من الخروج على - 00:33:33
على عن جماعة المسلمين وقتالهم واستقلال دمائهم واموالهم. اخبر عنه الرسول انهم يملكون من الدين كما يمرق السهم من الرمية قال ماء ماء من ترك قتال الخوارج ولان لا يغفر الناس عنه. وقال حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا اياه. قال اخبرنا معمر عليه - 00:33:53
عن ابي طالبة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال ليلا النبي صلى الله عليه وسلم يقتل جاء عبدالله بن اعدل يا رسول الله. فقال ويلك ومن جعلت انسانا اعدل. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:34:23
يعني اضرب عنق. قال فان له اصحابا يخبر احدكم صلاته مع الصلاة. وصيامه مع يمرضون من الدين كما يمرض السهم من الرمية. ينظر في جثته فلا يوجد فيه شيء. ثم ينظر الى نصره - 00:34:43
ولا يوجد به شيء ثم ينظر الى رصاصه فلا يوجد به شيء ثم ينظر الى ولا يوجد فيه شيء اية يخرجون على خير فرقة من النار. قال ابو اللعيب رضي الله عنه اشهد سمعتم من النبي - 00:35:03
صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي قلبهم وانا معه في هذا الرجل على النعل الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت به ومنهم من ينزل بالصدقات. وقد اورد البخاري رحمه الله بعد ذلك - 00:35:33
قبل الخوارج للتألق ولان لا ينفر الناس عنه ولا ينفر الناس عنه. واورد البخاري في هذا حديث آآ حديث ابي سعيد رضي الله عنه. وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقسم خصما وجاءه عبدالله بن خويسرة وقال اعدل وقال ويحك ومن يعدل اذا لم - 00:35:53
اعدل ويحك فمن يعدل اذا لم يعدل وعندما قال هذه الكلمة وقال وسمعه عمر قال عمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله قال يا رسول الله لا اضرب عنقه قال لا آآ انه يخرج ان له - 00:36:23
اصحابا يحفر احدكم صلاته مع صلاته صلاته نعم صلاته مع صلاته وصيامه مع يمرقون من الدين كما يمرق الدهن من الرمية. اه ينظر في قلده وفي نخاله وفي قال ولا يوجد في شيء. وهذه كلها اوساط السهام وانها اه تدخل في الصيد - 00:36:43
تخرج منه ولهذا قال في سبق سبق الفرث يعني معناه انه تجاوز وخرق الفرث والدم وتجاوز الى الجهة الاخرى وخرج ثم يأتي السهم ويأخذه وينظر فيه ويقلبه ولا يرى علقه شيء. ولا يرى علقه شيء وهذا - 00:37:23
او توضيح او بيان خروجهم من الدين وانه وانهم يتجردون منه ويتعرون كما يكون لهذا السهم الذي يدخل في الصيف ثم يخرج منه لا يكون عرقه شيء. ثم ذكر من اياتهم - 00:37:43
يعني من علامتهم ان فيهم رجل في اوصي ابنائه يده كثدي المرأة مثل بضعة يعني تضطرب وتتحرك. فعندما قاتلهم علي رضي الله

عنه وارضاه بحثوا. عن هذا الرجل على النعش الذي وصفه رسول الله عليه الصلاة والسلام. وجدوه على النعش الذي وصفه النبي عليه الصلاة والسلام. وعند ذلك فرح - 00:38:03

علي رضي الله عنه وفرح الصحابة معه بانهم آآ لانه تحقق على يديهم ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتال هؤلاء القوم الذين هذا شأنهم وان في لمن قتلهم اجرا عظيما يوم القيامة لمن قتل - 00:38:33

اجرا عظيما على قدره اياه. وهذه من علامات النبوة ومن دلائل نبوته عليه الصلاة والسلام حيث يخبر بالامر المغيب المستقبل ويقع مطابقا لما اخبر به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ان هؤلاء خرجوا - 00:38:53

وفيهم هذا الرجل الذي وصف النبي وسلم يده. وانه على هذا الوصف وجد مطابقا لما اخبر به فصار هذا من علامات نبوته انه يخبر بالالم المغيب ويقع مطابقا لما اخبر به المصطفى - 00:39:13

الله وسلامه وبركاته عليه. المقصود من ذلك قوله لا لا تقتله. من ترك قتل الخوارج اه فانه لم يقتله وقد قال هذه المقالة صدقات يعني في حق هذا الذي قال - 00:39:33

النبي صلى الله عليه وسلم اعجز لانك ينفعكم نعم لكن هنا يعني يعني هل ينطبق عليه هذا الوقت؟ لانه لا نزعه لا نجحوا في هذا القسمة ولن يرضى بهذه القسمة وقال اعدل بعض الروايات فانك لم - 00:40:03

وهذا لمس. الاية تشمل وتشمل هذا وغيره ممن يصلح انطباقها عليه يعني لاولئك الذين المنافقين الذين تنطبق عليهم وكذلك هذا الذي يعني فانها صالحة للجميع. ها؟ ان الخوارج الخوارج يعني كما هو معلوم يعني فيه اظهار اظهار شيء يعني ليظهروا شيئا - 00:40:33

كل شيء والخوارج يعني كما هو معلوم عندهم الكذب وعندهم اه يعني اه يظهرون ما يبطنون وصف النفاق والخوارج بعيد النفاق يعني هو يعني واضح للروافض. رافضة الذين يظهرون خلاف ما يبطنون عندهم التقية. النفاق ظاهرة الرافضة - 00:41:13

الخوارج لهذا اولئك يعني الناس اللي هم الرافظة واما هؤلاء الكذب عندهم كثيرة يخرج من الاسلام قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيطان قال حتى ابن عمرو قال قلت لسهل ابن حنين هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:41:43

قال سمعته يقول العراق يخرج منه قوم يقرأون القرآن يمرقون من الاسلام مروق الفخر من القضية. ما ورد البخاري رحمه الله حديث ابي حنيف رضي الله عنه وسئل يقول في الخوارج شيئا؟ قال سنة واهوى بيده الى المشرق الى جهة العراق. ان يخرجوا - 00:42:13

من ها هنا قوم يمرقون من الدين يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. وهذا مثل حديث اللي تقدمت عن ابي سعيد وعن آآ وعن آآ غيره من - 00:42:43

الصحابة الذين رووا الاحاديث في الخوارج من حديث ابن عمر وحديث اه ابي سعيد مثل ذلك حديث سهل بن حنيفات الذي انهم يخرجون وانهم في جهة المشرق في جهة العراق. وقد خرجوا في جهة المشرق في جهة العراق. في زمن الخلافة الراشدة - 00:43:03

بزمن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه. خرجوا في زمانه وقاتلهم. وآآ حقق على يديه ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم قوله يخرجون على اي فرصة تقتلهم اولى الطالب الجليل الحق تقتلهم - 00:43:23

حول الطائفة تجري بالحق واشار بيده الى الى جهة ومن المعلوم ان جهة المشرق حصل منها شر كثير حصل منها شرا كثير في قديم الزمان وحديث حصل خروج الخوارج من المشرق وخروج القدرية من المشرق خروج - 00:43:43

الامور جاءت من المشرق وقبل ذلك آآ الفرس آآ كسرى الذي مزق كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم لما بعثه اليه وحصل فرق كثيرة. يوم المشرق والفتنة التي حصلت اخيرا في العام الماضي جاءت للمشرق مدينة صدام واخر الزمان - 00:44:03

الدجال واخرج من المسجد كما اخبر بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم يخرج من حلة بين الشام ويرى معه سبعون الفا من يهود عليهم الطيالسة كل هذه من الفتن التي جاءت من المشرق والتي تجيء في المستقبل ايضا من المشرق - 00:44:33

لذلك اه رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولهذا كان ابن حنيف لما سئل عن الخوارج اهو بيده في المشرق من العراق فيخرج من ها هنا

قوم آآ يقرأون القرآن لا يجاوز تلاقيهم يمرقون النتين كما يمرق السهم من الرميد - 00:44:53
وقد خرجوا من هناك قال قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تختزل فئتان آآ فرقة تقتلهم او للطائفتين بالحق. يعني هذا هو وجه ارادي هذا الباب. بعد البابين - 00:45:13
في الخوارج لان اقتتالهما اذا كان في دعوهما واحدة في اثناء ذلك الاقتصاد وعند ذلك الاقتصاد يخرج فئة او يخرج طائفة آآ تقتلهم او لا طائفتين بالحق. قد قتلهم علي رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:45:43
ومع قوله دعواهما واحدة قيل ان المقصود بذلك الاسلام يعني كلهم مسلمون وقيل دعواهما واحدة كل منهما يعني يزعم ان الحق معه وكل منهما آآ يعتقد كل منهما يعتقد ان الحق معه - 00:46:03
المعلوم ان علي رضي الله عنه وارضاه حصل منه ما حصل للاجتهاد ومعاوية حصل منه ما حصل في الجهاد ان علي رضي الله عنه وارضاه طلب من معاوية ان اه يدخل في طاعته وان يبايع هو اهل الشام - 00:46:23
ونفتح كلمة المسلمين وتقول كلمتهم واحدة ومعاوية واستعد للبيعة طلب قبلها ان يقتص من قتلة عثمان لان معاوية بن عبد شمس الذين هم جماعة عثمان رضي الله عنه فاراد ان يقتص من قتلته وعلق الدخول في اتمام البيعة اصول البيعة لعلي بان يقتص - 00:46:43
القتلة وعلي رضي الله عنه قال اوتحظوا البيعة ثم بعد ذلك يتحقق ما يريد وكل منهم رأى ما رأى وقع ما قدره الله وقضاه وكل منهم مجتهد وهو لا يعلم اجرا او اجرين فالواجب علينا ان تكون السنة - 00:47:13
هنا نظيفة في حقهم سليمة في حقهم لا نتكلم فيهم الا بما يليق بهم ولا نتكلم فيهم بسوء وبما لا يليق وانما نحسن الظن بهم ونتكلم فيهم بما يناسب والا فاننا نمسك وآآ - 00:47:33
لا نعرظ انفسنا لان لان نتكلم بما لا يليق بخيار هذه الامة التي هي خير الامم وهم اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهم وارضاهم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله ونبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:47:53